

"شديد كاييتال"... استمرار التوسع والانتشار فريد شديد أعمال الشركات ومستقبل القطاع



رأى السيد فريد شديد، الرئيس التنفيذي لشركة "شديد كاييتال" أن لقاءات مونت كارلو هذا العام لم تكشف أي تطور جديد وواضح في الرؤية المرسومة لقطاع التأمين العالمي في ظل تراجع نسبة الكوارث الطبيعية الضخمة من جهة وعدم استقرار الأسعار من جهة أخرى، مشيراً إلى أن التأمين ضد مخاطر الإرهاب بات يُعتبر من أكثر المواضيع الهامة التي تثير اهتمام جميع المعنيين والمهتمين بشؤون قطاع التأمين العالمي.

■ كيف تقيّمون فعاليات مونت كارلو هذا العام؟

- إن مشاركتنا الدائمة في هذا الحدث تعكس حرصنا على بناء علاقات وطيدة مع عملائنا والشركات التي نتعامل معها، إضافة إلى التعرف على معيدي تأمين جدد. خلال فعاليات مونت كارلو هذا العام، لم يطرأ أي تطور جديد في الرؤية المرسومة لقطاع التأمين العالمي، ناهيك عن غياب نظرة مستقبلية واضحة حول نتائج معيدي التأمين العالميين في ظل تراجع نسبة الكوارث الطبيعية الضخمة من جهة وعدم استقرار الأسعار من جهة أخرى، واللافت أن هناك بعض معيدي التأمين العالميين الذين يسعون لدخول مجال الاستثمار في قطاع التأمين بسبب ضعف المردود المتأتي من عمليات إعادة التأمين.

■ نلاحظ أن التأمين ضد مخاطر الإرهاب كان محط نقاش واسع في لقاءات مونت كارلو... ما تعليقكم؟

- بات موضوع التأمين ضد مخاطر الإرهاب في يومنا هذا من أكثر المواضيع الهامة التي تثير اهتمام جميع المعنيين والمهتمين بشؤون قطاع التأمين العالمي. ويتم حالياً التركيز على إعادة النظر في اتفاقيات إعادة التأمين في إطار التمكن من تغطية الحوادث الكبيرة، خصوصاً بعد الأعمال الإرهابية التي ضربت فرنسا خلال الفترة الماضية.

■ ما هو تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الأوضاع الاقتصادية عامة وقطاع التأمين في شكل خاص؟

- يمكن لهذا القرار المفاجيء أن يكون له تأثير مباشر على

■ على صعيد شركة "شديد ري"، كيف تقيّمون مسار نشاطها في السوق؟

- لا تزال شركة "شديد ري" ماضية قدماً في المزيد من التوسع على صعيد فريق العمل والانتشار الجغرافي داخل وخارج المنطقة. تمر الشركة حالياً بمرحلة إيجابية نتيجة سعيها الدائم للاستثمار في الكوادر البشرية والأنظمة الالكترونية، إلى جانب تحسين هيكلية عملها لتتمكن من استقطاب أكبر عدد ممكن من العملاء وتزويدهم بأفضل الحلول وأسبغها. نحن راضون عما نقوم به من نشاطات استثمارية هامة وذلك يتجلى في رضا عملائنا الذين يبدون تجاوبهم الكبير حيال خدماتنا ومنتجاتنا. ونأمل أن نستمر في الوتيرة نفسها في إطار تحقيق نمو كبير ومستدام.

أداء شركات التأمين خصوصاً تلك التي تقوم بتغطية أسواق أوروبا انطلاقاً من مكاتبها المتواجدة في سوق لندن. ومن المتوقع أن يبقى قطاع إعادة التأمين بمنأى عن هذا التأثير نظراً لأن معيدي التأمين العاملين في سوق لندن لديهم الإمكانيات المطلوبة التي تخولهم استكمال نشاطاتهم بصورة طبيعية في مختلف الأسواق والمناطق.

■ هل هناك أي تغييرات جديدة على صعيد الأسعار؟

- لا تزال أسعار التأمين تسلك مسارها نحو المزيد من التراجع. ولا يوجد أي بوادر إيجابية تُنبئ بإمكانية تحسن الأسعار إلا إذا طرأ أي حدث مالي غير متوقع قبل نهاية العام الحالي.